

في نور محمد فاطمة الزهراء

ويقول عز وجل في المسيح بن مريم والذين كذبوه والذين صدقوه: (فَلَمَّا أَخَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَىٰ أَهْلِ الْخَوَارِيزُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ كَفَرُوا هَدَىٰ لَهُمُ الشَّيْطَانُ وَمَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا الْغَلَقُ الْمُنْفَرُ) [1199]. ويقول تقدست ذاته في الذين أخلصوا الدين: (قُولُوا آمَنَّا بِالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ كَفَرُوا هَدَىٰ لَهُمُ الشَّيْطَانُ وَمَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا الْغَلَقُ الْمُنْفَرُ) [1200].

والآلهة سيطر وما أوتي موسى وموسى وعيسى وما أوتي النبي الذي بيئون من ربهم إلا أنفركم بيئنا أحد منهم ونحن له مسلمون) [1200].

فكلهم إذا تابع، ومحمد هو المتبوع. هو الأصل، وهم الفروع. وليلة عرج به عليه الصلاة والسلام اجتمعوا له، فصلى بهم... هو الإمام، وهم المؤمنون.